

بحار الأنوار

[173] البحران مكانهما ، واختلف الليل والنهار كما أمرتهما ، وأحصيت كل شئ منهما عددا ، وأحطت بهما علما ، خالق الخلق ومصطفيه ومهيمنه ومنشئه وبارئه وذرائه أنت كنت وحدك لا شريك لك إلها واحدا ، وكان عرشك على الماء من قبل أن تكون أرض ولا سماء ، ولا شئ مما خلقت فيهما (1) بعزتك كنت تدعى بديعا مبتدعا كينونا كائنا مكونا كما سميت نفسك، ابتدأت الخلق بعظمتك ودبرت امورهم بعلمك (إلى آخر الدعاء). 122 - وفي دعاء ليلة الثلاثاء: يجول (2) حول أركان عرشك النور والوقار من قبل أن تخلق السماوات والأرض، وكان عرشك على الماء ، وكرسيك يتوقد نورا ، وسرادقك سرادق النور والعظمة ، والاكليل المحيط به هكيل السلطان والعزة والمدحة ، لا إله إلا أنت رب العرش العظيم (إلى آخر الدعاء). 123 - وفي دعاء ليلة الخميس: خلقت خلقك فكل مشيتك أتنك بلا لغوب وكان عرشك على الماء ، والظلمة على الهواء ، والملائكة يحملون عرشك عرش النور والكرامة ، يسبحون بحمدك إلى قوله كنت قبل جميع خلقك. 124 - الاقبال: في دعاء ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان: لا إله إلا الله مدبر الامور ، ومصرف الدهور ، وخالق الاشياء جميعا (3) بحكمته دالة على أزليته وقدمه (الدعاء) (4). 125 - وفي وداع شهر رمضان نقلا من كتب الدعوات: الحمد لله الذي لا يدرك العلماء علمه إلى قوله خلق خلقه من غير أصل ولا مثال ، بلا تعب ولا نصب ولا تعليم ورفع السماوات الموطودات بلا أصحاب ولا أعوان ، ويسط الأرض على الماء (5) بغير

(1) في المخطوطة: فيها. (2) في المخطوطة:

يجول. (3) في المصدر: جميعها. (4) الاقبال: 196. (5) في المصدر: على الهواء (*).